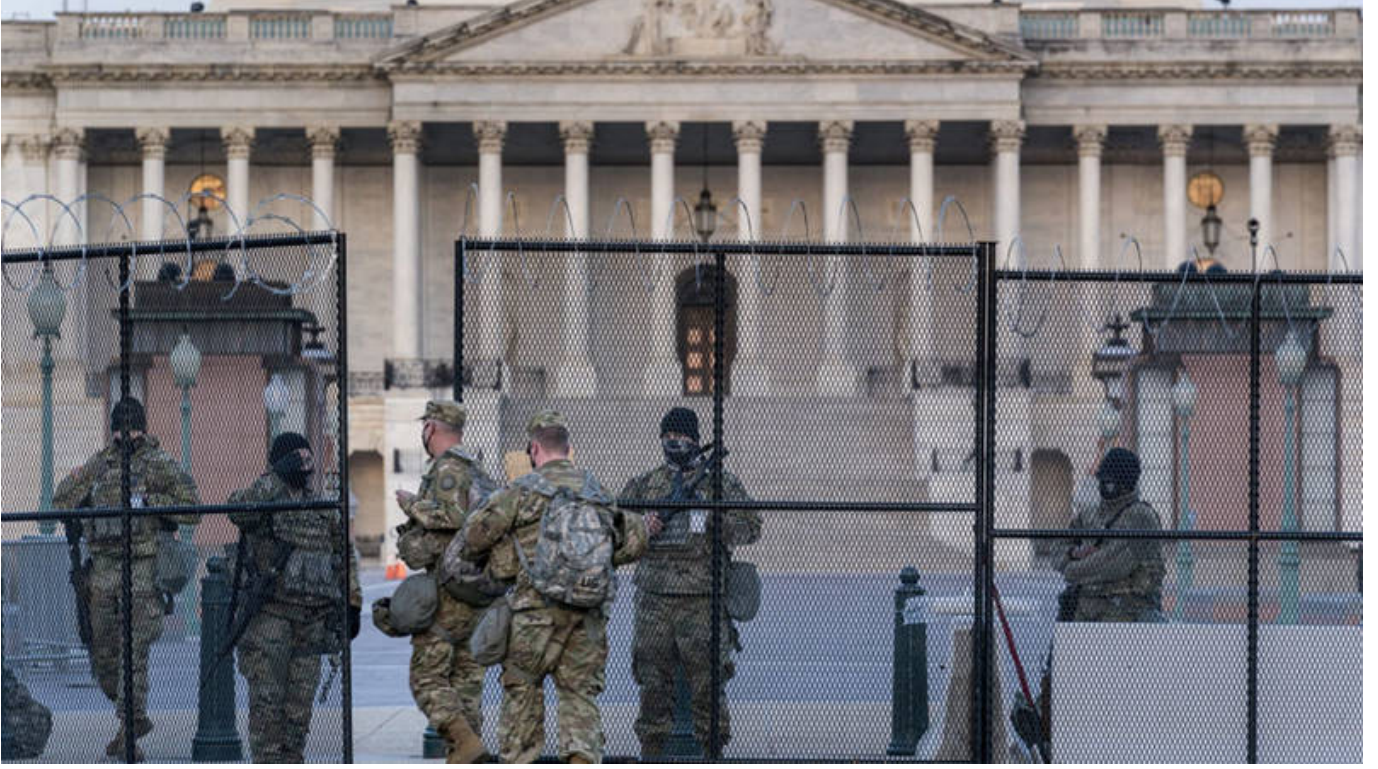


النواب الأمريكي «يُلغي جلسة بعد تحذير»





ألغى مجلس النواب الأمريكي جلسته التي كانت مزعومة، أمس الخميس، بعد أن حذرت شرطة مبنى الكونغرس (الكابيتول) أول أمس الأربعاء، من أن جماعة مسلحة ربما تخطط لاختراق المبنى الذي تعرض لهجوم عنيف في السادس من يناير/كانون الثاني، وذلك غداة موافقة المجلس على مشروع قانون شامل لإصلاح الانتخابات وأخلاقياتها، تعهد الرئيس جو بايدن بدعمه.

تهديد أمني

وكان من المقرر أمس الخميس، أن يناقش مجلس النواب ويصوت على مشروع قانون لإصلاح الشرطة، لكن مساعداً ديمقراطياً قال إن الخطط تغيرت لأسباب منها تحذير الشرطة، بناء على معلومات بأن «ميليشيات» يمكن أن تشكل تهديداً أمنياً.

هجوم مسلح محتمل

وقالت إدارة شرطة الكابيتول في بيان، الأربعاء، إنها حصلت على معلومات تشير إلى مؤامرة محتملة «لاختراق جماعة مسلحة لمبنى الكابيتول»، الخميس. وأضاف البيان أنها تعمل مع وكالات بالولاية، وأخرى اتحادية «لوقف أي تهديدات». «لمبنى الكابيتول». وقالت الشرطة: «نأخذ معلومات المخابرات على محمل الجد

وأشار بيان شرطة الكابيتول إلى أنها أدخلت بالفعل «تحسينات أمنية كبيرة» على المبنى الذي يضم مقر مجلسي النواب والشيوخ.

ولم يتضح ما إذا كانت تلك التحسينات أدخلت لمواجهة هذا التهديد المحتمل، أو أنها تتضمن الإجراءات التي طبقت بالفعل بعد أحداث شغب يوم السادس من يناير.

إصلاح شامل لقانون الانتخابات

من جهة أخرى، أقر مجلس النواب الأربعاء، مشروع قانون لإصلاح الانتخابات سيُحدث إجراءات التصويت، ويلزم الولايات بإحالة مهمة إعادة ترسيم الدوائر الانتخابية للجان مستقلة

ووافق المجلس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون على مشروع القانون بتأييد 220 نائباً، واعتراض 210 في تصويت تم بشكل كبير على أساس حزبي.

لصالح الكل

وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب، إن القانون يهدف إلى توحيد إجراءات التسجيل وكفالة حق المواطن الأمريكي في أن يدلي بصوته بحرية وسهولة، وأن يحتسب الصوت الذي أدلى به، بعد تزايد إجراءات إدارية وتشريعية في الولايات الجمهورية تقليدياً لمنع تحول الأصوات إلى الحزب الديمقراطي، وذلك بوضع عراقيل أمام تسجيل الناخبين والتعرف إليهم والحد من التصويت المبكر والتصويت عبر البريد والزامية الإدلاء بالأصوات في المراكز الأصلية للتسجيل، إضافة إلى إلغاء وعدم احتساب الأصوات لأسباب إجرائية أو ظرفية أو آنية

وأضافت بيلوسي أن القانون يهدف إلى كفالة حق التصويت دون أي عراقيل من أجل خدمة هذا الحزب أو ذاك في إشارة إلى الجمهوريين الذين يزعمون أن أصوات السود واللاتينيين والأقليات هبي التي أسهمت في فوز الديمقراطيين بالبيت الأبيض ومجلسي الكونجرس

بايدن يدعم

من جهته أكد الرئيس بايدن، أمس الخميس، دعمه مشروع القانون لإصلاح النظام الانتخابي الذي وافق عليه مجلس النواب وأحاله إلى مجلس الشيوخ. (وكالات)